



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

مضافة «نعم!»

في كل مرة، وفي مواجهة كل ضائقة ومحنة، كنتُ أتعجلُ الإجابة، وأقولُ: «لا!...».

وفي كل مرة، بعد أن تكون الفأس قد وقعت في الرأس،

أمسحُ ما فاضَ من دموعِ بلاهتي وأتذكرُ أنني، حيثُ قلتُ «لا!»،

كان يجبُ أن أقولَ «نعم!».

الآن، وقد تعلّمتُ الدرسَ جيداً (الدرسُ الذي فاتني التدرُّبُ على نسيانه)

الآن، بعد أن أمعنتُ التفكيرَ في السؤالِ طويلاً، طمأننتُ نفسي بابتسامتي لا يكادُ يلحظها السائل، وقلتُ: «نعم!».

الآن، بدون أن أعملَ حساباً للحياة،

الآن، وكالعادة بعد فوات الأوان،

أنتبهُ - متأخراً مقدراً «نعم» صغيرة لا أكثر -

إلى أن من كان يسألني ويتصيدي براهين جرائمي لم يكن إلا... قاضي وجلادي.

سامحيني أيتها الحياة العزيزة، سامحيني!

فهذه المرة، على غير كل مرة:

حيثُ كان علي أن أطلقَ دموعي، تبسّمتُ؛

وحيثُ كان يجبُ أن أقولَ «لا!»، قلتُ هلاكي.

2017/1/31

«مترو المدينة» معقل الكباريه الثقافي «بار فاروق» تجاوز عامه الثاني



ياسميناً فايد خلال العرض ضمن «مهرجان حمامات الدولي» في تونس (احمد مخلوف)

وكهرمان وصباح ووداد ونجاح سلام وغيرهم) إلى جانب أخرى كتبها وألفها جابر. علماً بأن التوزيع والإشراف الموسيقي من مسؤولية زياد الأحمدية.

«من شاهد «بار فاروق» لدى افتتاحه في آب (أغسطس) 2015 ضمن فعاليات «مهرجانات بيت الدين الدولية» (شاركت في الإنتاج) ويعود ليشاهده الآن سيشعر كأنه عرض مختلف»، يقول هشام جابر في اتصال مع «الأخبار».

يرجع ذلك إلى التغييرات المستمرة التي تطرأ عليه، خصوصاً لناحية الأغاني (أضيفت أخيراً أغنيته «أضحكي اضحكي» لسامي الصيداوي و«حؤل يا غنّام» لنجاح سلام) وتطور الكاركتيرات التي صارت أكثر اندماجاً مع بعضها من جهة ومع أجواء بيروت في ذلك الزمن من جهة أخرى». وأضاف: «حتى أننا أعدنا خلق المشهدية التي تظهر في الخلفية، أي ما يظهر من الشبابيك التي تطل على «ساحة البرج»...».

لم يكتف فريق عمل «بار فاروق» بالنجاح المحلي، إذ لجّي في آب (أغسطس) الماضي دعوة تونسية للمشاركة في «مهرجان حمامات الدولي» حيث «لاحظنا تفاعلاً كبيراً جداً يكاد يفوق ما جرى في العام السابق مع «هشك بشك»... عدد الحاضرين كان كبيراً جداً في الحقيقة»، على حد تعبير هشام جابر. وعن مشاريعهم اللاحقة، أوضح أنه من المرجح أن تكون على جدول الأعمال «جولات في أوروبا وفي كندا».

«بار فاروق» يحتفل بعيدته الثاني اليوم - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

المدينة»، وهم: ياسميناً فايد (غناء) التي تجسد شخصية نجمة المهلى، ولينا سحاب، ورندا مخول، إضافة إلى زياد الأحمدية (موسيقى، غناء) وسماح أبو المنى (أكورديون)، وزياد جعفر (كمان)، وبهاء ضو (إيقاع) ووسام دالاتي (غناء)، وروي ديب (غناء وتمثيل)، فيما انضم إليهم أخيراً الشاب صاحب الصوت الجميل فراس عنديراي بدلاً من شانتال بيطار. هؤلاء يصطحبون الحضور في رحلة إلى «بار فاروق» الذي تأسس في عام 1896 تقريباً وكان بالفعل موجوداً في ساحة البرج في وسط بيروت. هكذا، تعود شخصيات بيروتية لم تعد موجودة (مثل القضايات) إلى الحياة من جديد ضمن عرض من صميم روح «ست الدنيا» وقصصها، يستعيد أغنيات كثيرة بعضها منسي (يقدم أعمالاً لعمر الزعني وسامي الصيداوي

خلال السنوات الماضية، استطاع «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت) خلق مساحة فنية وثقافية مختلفة في العاصمة اللبنانية، وتشكيل متنفس لكثيرين، قبل أن تعطي التجارب التي حملت توقيع هشام جابر (1980) لجهة الإخراج والرؤية والإدارة الفنية شكلاً وروحاً جديدين للمسرح في المدينة، أهمها «هشك بشك» ومن ثم «بار فاروق» الذي يُطفي الليلة في المترو شمعة الثانية. العرض الذي يمزج بين الغناء والتمثيل والترفيه بطريقة ذكية، يحاكي أجواء المسارح والكباريهات التي كانت تنتشر في بيروت بين ثلاثينيات وسبعينيات القرن الماضي قبل اندلاع الحرب الأهلية في عام 1975. عدد كبير ومنوع من اللوحات وعشرات الأغاني تؤذيها مجموعة من الفنانين الذين صاروا شبه ثابتين في إنتاجات وعروض «مترو

36 ABBAS ST, HAIFA

WRITTEN & PERFORMED BY RAEDA TAHA
DIRECTED BY JUNAI SARIEDDINE

كتابة وتمثيل رالدة طه
إخراج جنيد سري الدين

SEP 28-29

35,000 / 50,000 / 100,000 L.L.

Proceeds from these shows will go to the benefit of the United Lebanon Youth Program (ULYP)

SEP 30 + OCT 1, 5, 6, 7, 8, 12, 13, 14, 15

35,000 / 50,000 / 20,000 (student price)

مسرح لليلة: 8:30pm. Maarah al-Madina
All tickets are on sale at Librairie Antoine
تباع جميع اللطافات في مكتبة انطون

36 شارع عباس حيفا



شباب المسرح السوري من قلب دمشق

آتية من دمشق، تحط مسرحية «ستاتيكو» (تأليف شادي دوير - إعداد وإخراج جمال شقير - إنتاج «مديرية المسارح والموسيقى»/ 2017) في 27 و28 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي في «مسرح المدينة» (الحمرا). في ظل الأزمات الراهنة، ينمو الإحباط والخيبات وشعور القهر والانكسار، ما يولد لدى «حكّم» رغبة في الانتحار ويدفعه إلى تسجيل شريط انتحاره معلناً تبرؤه من البشرية. يطرح «ستاتيكو» رؤيته الخاصة لواقع الإنسان السوري اليوم، ويتناول تساؤلات وجودية، محاولاً محاكاة الهمّ الإنساني عموماً، وهو من بطولة سامر عمران، ونوار يوسف (الصورة)، ومحمد حمادة، وسيمون مريش.

«ستاتيكو»: 27 و28 تشرين الأول - 20:30 - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753010



«المدينة وراس المال»: جولة بيروتية

بعدما أطلق أنشطته رسمياً في نهاية الشهر الماضي إثر عودته للعمل بعد توقفه في عام 1987، يدعو «نادي الرّواد» غداً السبت إلى جولة ميدانية بعنوان «المدينة ورأس المال»، تديرها المخططة المدينية جنى نخال (الصورة). تنطلق الجولة من ساحة الشهداء في وسط بيروت وتمزّج في الصيفي والجميزة والبسطة التحتا وخذق الغميق وزقاق البلاط، وصولاً إلى «سوق الأحد» (كورنيش النهر)، ويتخللها حديث عن تاريخ بيروت: كيف تطوّرت وتوسّعت وماذا كان دور السلطة ورأس المال، وأين كانت الطبقة العاملة؟

«المدينة ورأس المال»: غداً السبت - 15:00. اللقاء في «ساحة الشهداء» تحت مبنى النهار (وسط بيروت). للاستعلام والتسجيل: مراسلة الصفحة الفايسبوكية لنادي «الرّواد».



«خيار الشرق 6» انطلقت في بيروت

بُعيد إعلان أكاديمية «غونكور» الفرنسية عن اللائحة القصيرة للروايات التي سيتبارى على قراءتها ومناقشتها 400 طالب جامعي من 12 بلداً إقليمياً بدأت أمس فعاليات النسخة السادسة من جائزة «لائحة غونكور - خيار الشرق» التي ينظمها «المعهد الفرنسي في لبنان» و«الوكالة الجامعية للفرنكفونية» (مكتب الشرق الأوسط). الجائزة التي ستشارك فيها 33 جامعة، سيعلن عن اسم الفائزة فيها في 10 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ضمن «معرض الكتاب الفرنكفوني»، بحضور الفائزة بجائزة «غونكور» العام الماضي ليلي سليمان، وعضو الأكاديمية الفرنسية إيريك - إيمانويل شميت. وتشكّل من الطلاب 39 لجنة تحكيم، ترأسها للجنة الثانية على التوالي الروائية اللبنانية سلمى كجك (الصورة).